صفة بمعنى اسبق فيمنع الصرف للوصفية ووزن
الفعل ويمتنع صرفه ايضا تانيثه بالتاء وقول
مر عليه ويستعمل اسما بمعنى سابق نحو لقيته
عاما اولا ونحو قولهم ما له اول ولا اخر فيصرف و
يونث بالتاء ويستعمل ظرفا نحو رايت الهلال اول
الناس اي قبلهم قال ابن هشام وهذا هو
الذي اذا قطع عن الاضافة بني على الضم قوله
دون هو اسم لادنى مكان باعتبار مكان هو
المضاف اليه فيكون من ظروف المكان كقولك
جلست دون زيد ثم استعمل في الرتب المتفاوتة
كقولك زيد دون عمرو ثم تجوز به واستعمل في
تجاوز حكم الى اخر نحو فعلت بزيد الاكرام دون
الاهانة او محكوم عليه الى اخر نحو اكرمت زيدا
دون عمرو افاده الشمني قوله والجهات الست
اي اسماؤها قوله وعل هي بمعنى فوق كما سياتي
في الشرح قوله من انها ملازمة للاضافة اي اورد
عليه انه يجوز قطعها عن الاضافة لفظا و
معنى كما يصرح به قول المص واعربوا نصبا الخ بل
بعضها لا يجوز اضافته عند جماعة وهو عل
وقد يجاب بان المراد كثرة اضافتها فلا يرد هو
القطع المذكور لانه نادر وقليل كما تقدم قال

البهوتي

البهوتي وفيه ان المص لم يذكر ملازمة الاضافة
مع غير فكيف يجعله الشارح وجه شبه بل كان
الاظهر الاقتصار على الثلاثة المذكورة في كلام
المص وهو انها تقطع عن الاضافة لفظا لا
معنى فتبنى على الضم وكان الشارح اخذه من قول
المص ان عدمت ما له اضيف ان الاصل فيها الا
ضافة وحكم على ذلك الاصل بكونه لازما اي لانه
الاصل في كل اصل فكان المص ذكر ذلك فصح ان
يجعله وجه شبه وعلى هذا يكون قوله السابق
اي من الثلاث الملازمة للاضافة الخ مدلولا
عليه بكلام المص وان لم يكن صريحا فلا يعترض
عليه بانه اغفله فتدبر قوله فتبنى على الضم هذا
اشارة الى الحالة الاولى من الاحوال الاربعة
وقوله اما اذا نوى ثبوت لفظ المضاف اليه
اشارة الى الحالة الثانية وقوله كما لو تلفظ
به اشارة الى الحالة الثالثة وقوله فان قطعت
عن الاضافة الخ اشارة الى الحالة الرابعة قوله
يجوز الجواب اي بنعم وجير واي وبلى قوله في
الجمود لعل المراد به عدم التصرف للزومه
الظرفية وشبهها او المراد به عدم التثنية
والجمع قوله والافتقار وان كان موجودا حال الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)